

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة

#### ٣. التمهيدي

إن منهجية أية دراسة هي بمثابة البوصلة التي توجه الباحث لدراسة أي ظاهرة من خلال النظر للأدبيات حول تلك الظاهرة وذلك سعياً من الباحث للوصول لحقائق مقبولة حول تلك الظاهرة التي هي محط اهتمام الباحث، كما يمكن النظر للمنهجية على أنها الدليل الذي يرشد الباحث لتحديد اتجاهاته عندما يدرس الظاهرة محط اهتمامه أو عندما يسعى لحل المشكلة لذلك يتوجب على الباحث وصف المنهجية التي يتبعها وصف دقيق ليتمكن من توضيح متغيرات الدراسة والعلاقات بينها ( عبيدات وآخرون، ٢٠١٧).

إن البحث في الإشكاليات التي تتعلق بالعلوم الإنسانية يحتاج من الباحث وصف الإشكاليات وصفا واضحا حتى يتمكن من الحصول على أكبر قدر من المعلومات اللازمة لتفسيرها تفسيراً علمياً. ولو نظرنا لأكثر المناهج العلمية المتبعة في دراسات الإنسانية نجد أن معظمها يستخدم الأسلوب التحليلي الوصفي حيث يصف ويوضح ويحلل الأحداث التي وقعت ومدى تأثيرها على الواقع إضافة إلى أنه يصنف المعلومات وينظمها ويعبر عنها كمياً وكيفياً بحيث يتمكن الباحث من الوصول لتحقيق أهدافه وفهم الظاهرة التي يدرسها وفهم العلاقات بين المتغيرات التي يدرسها ليوضح تلك الظاهرة (العساف والوادي، ٢٠١١).

إن الغرض الرئيس من هذه الدراسة هو فهم أثر الأنماط القيادية على الأداء التنظيمي في محافظ ظفار بسلطنة عمان، وذلك من خلال النظر للدور الذي تلعبه الثقافة التنظيمية على تلك العلاقة ويتناول هذا الفصل وصفا منهجيا دقيقا لكل الإجراءات التي اتخذها الباحث من أجل تحقيق أهداف الدراسة التي تم ذكرها في الفصل الأول من هذه الدراسة، وفي الأقسام التالية تم توضيح تصميم الدراسة، منهج الدراسة، خطوات تصميم الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، طريقة جمع البيانات وصدقها وثباتها، إضافة للدراسة الاستطلاعية التي استخدمت قبل جمع البيانات الحقيقية.

### ٣,١ تصميم ومنهج الدراسة

منهجية الدراسة تعني مجموعة الأنظمة والقواعد التي يتم وضعها للوصول لحقائق مقبولة حول الظاهرة التي يدرسها الباحث في أي من مجالات المعرفة الإنسانية، فالمنهج يكون كالدليل الذي يسترشد به الباحث لتحديد معالم بحثه والاتجاه الذي يتوجب السير فيه عندما يدرس الظاهرة أو المشكلة إضافة لوصفها وصفا دقيقا، كما ويساعد تصميم الدراسة الباحث على تفسير العلاقات المختلفة التي تتأثر وتؤثر بالظاهرة التي يدرسها الباحث (عبيدات وآخرون، ٢٠١٧).

لا يخضع اختيار منهج الدراسة لإرادة الباحث، بقدر ما يتعلق الأمر بطبيعة الدراسة والهدف منها، كما ويعتمد على طبيعة مشكلة الدراسة والأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي (الكمي)، الذي يهدف لدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة قيد البحث وقد أوضح علماء علم الاجتماع أن المنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل معلمي منظم من أجل تحقيق أغراضا محددة لوضع اجتماعي أو مشكلة اجتماعية معينة (بوحوش والذنيبات، ٢٠١١).

يقوم المنهج الوصفي التحليلي على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج منها لتعميمها، والمنهج الوصفي لا يقوم بحصر الظواهر ووصفها جميعها، وإنما يقوم بانتقاء الظواهر التي تخدم الغرض من الدراسة ثم يصفها ليتوصل بذلك إلى إثبات الحقيقة العلمية (Creswell، ٢٠١٢).

وبالنظر لطبيعة هذه الدراسة والتي تم تطبيقها على محافظ ظفار بسلطنة عمان، ومن خلال النظر للعلاقة بين الأنماط القيادية والأداء التنظيمي وأثر الثقافة التنظيمية على تلك العلاقة، فإن المنهج الكمي (*Quantitative*) هو منهج مناسب لهذه الدراسة.

#### ٣١،١،١ خطوات تصميم الدراسة

تصميم الدراسة هو الطريق الذي يسلكه الباحث عندما يتخذ الإجراءات اللازمة والقرارات المتعلقة بجمع البيانات وتحليلها ومجتمع وعينة الدراسة، وذلك سعياً للتحقق من قبول أو رفض فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها وليتمكن الباحث من ذلك لا بد من أن يتبع عدة مراحل تتمثل في مرحلة إعداد البيانات، والتي تبين علاقة الدراسة بمجتمع الدراسة، إضافة لتعريف المتغيرات، ثم بعد ذلك تأتي مرحلة تصميم القياسات بعدها يتم جمع البيانات وفي هذه الدراسة تم جمع البيانات عن طريق استبانة تم إعدادها بدقة، لقياس كل أبعاد المتغيرات محض الدراسة وذلك لتحليلها، كما تم جمع بيانات عبر دراسة استطلاعية كان هدفها الرئيس التحقق من صدق وثبات الاستبانة وكان ذلك على عدد محدد من عينة الدراسة.

## ٣,٢ مجتمع وعينة الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة كل ما يمكن أن تعممه نتائج البحث وفقا للمجال الموضوعي للمشكلة ويتكون مجتمع الدراسة من كل أفراد الظاهرة المنوي دراستها سواء كانت أفراد (بشر) أو مؤسسة، أو أنشطة، وأنه لمن الضروري جدا تحديد أفراد مجتمع الدراسة تحديدا دقيقا ومعرفة طبيعة هؤلاء الأفراد ومكوناتها الداخلية ليتسنى دراسته دراسة وافية (الجبوري، ٢٠١٣).

ويتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع الأفراد (العاملون، الفنيون، والإداريون) في مكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار، وقد تم الحصول على قائمة جميع الموظفين في محافظ ظفار أي ما يعرف بإطار العينة (*Sampling Frame*) من قسم الإحصاء في مكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار؛ حيث تبين أن العدد الكلي للعاملين في مكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار يبلغ (٣٣١٦) من العاملين وذلك لغاية تاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٠ وهذا طبقا لقائمة بجميع مسميات الموظفين في محافظ ظفار، الذي يعد من أهم المؤسسات التي تقوم بتقديم كل ما هو جديد لخدمة المواطنين والطلاب والمقيمين على أرض هذا الوطن العزيز. ويقوم المكتب كذلك بالتحقق من أداء عمل موظفيه، وإدارة مصالح العاملين فيه ورعايتهم.

إنَّ محافظ ظفار له العديد من الاختصاصات من بينها ما يلي:

- القيام بتنفيذ السياسات التي تضعها الدولة وكذلك القيام بالإشراف على كل ما يتعلق بالأمور الفنية المهمة من خلال دعم وتطوير الانماط القيادية لتطوير الأداء التنظيمي.
- كذلك المحافظة على مستوى الانماط القيادية في محافظ ظفار من خلال تفعيل الثقافة التنظيمية مع كل الجهات المختصة بذلك القيام بوضع كل الخطط والبرامج التي يتم من خلالها العمل على نماء المجتمع والقيام بتنفيذ هذه الخطط من خلال الكوادر المتوفرة لدى المكتب.

- كذلك التنسيق مع كل الجهات التعليمية الأخرى التي تقوم بتنفيذ هذه الخطط وتفعيلها في الوقت المناسب وفي المكان المناسب. وبناء على ذلك تم تحديد عينة الدراسة ليكونوا (٣٤٨) موظفا في محافظ ظفار. تم تحديد العينة بناء على النمط العشوائي وبناء على جدول ( Krejcie & Morgan ، ١٩٧٠ ).

### ٣,٣ أدوات الدراسة

يتوجب على الباحث أن يستخدم أداة أو أدوات لجمع البيانات حتى يتمكن من جمع البيانات التي سيستخدمها لتحقيق الأهداف المنشودة وبموجب مناهج البحث العلمي فإن تعريف الأداة هو " الوسيلة التي تجمع عن طريقها معلومات وبيانات الدراسة" (ياسين ودوكة، ٢٠١٣)، والطريقة التي يتم بها جمع المعلومات والبيانات التي تقتضيها دراسة ما تسمى الأداة، ومن بين أدوات الدراسات الميدانية الاستبانة والملاحظة والاختبار والمقابلة، وفي هذه الدراسة فإن الأداة التي تم استخدامها هي الاستبانة حيث تم استخدامها لجمع البيانات الكمية، لكي يتسنى للباحث تحليلها لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضيات الدراسة.

### ٣,٣,١ الوثائق والمصادر الأولية

إنّ الوثائق والمصادر الأولية التي يركز عليها تحليل البيانات لاحقا عدد من الدراسات والبحوث العلمية والتقارير إضافة للرسائل الجامعية لا سيما المنشورة منها والمعروضة في المؤتمرات العلمية أو المنشورة في المجلات العلمية سواء الورقية أو الالكترونية منها، إضافة لذلك، تشمل الوثائق والمصادر كذلك أي منشورات أو قوانين صادرة عن محافظ ظفار في سلطنة عُمان، تلك المنشورات أو القوانين المتعلقة بطبيعة

عمل الموظفين لا سيما المتعلقة بأدائهم الوظيفي، موضوع هذه الدراسة، ونوضح في القسم التالي الاستبانة والتي كانت الطريقة الوحيدة لجمع البيانات الأولية.

#### ٣,٤ الإستبانة

لقد تم تصميم الاستبانة، في ضوء المقاييس التي استخدمت في (٨) دراسات ذات صلة بمعايير هذه الدراسة، كما مبين في الجدول (٣,١) الآتي، وذلك لجمع البيانات الأولية من عينة من موظفي محافظ ظفار والبالغ عددهم (٣٤٨) موظفا وموظفة. وقد اعتمد الباحث على هذه الاستبانة كأداة رئيسة لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية للحصول على معلومات وبيانات وحقائق ترتبط بموضوع الدراسة. فالاستبانة هي الأداة التي يستخدمها المشتغلون بالبحوث الإنسانية.

تتألف الاستبانة من (٦٥) عبارة موزعة في (٤) أقسام، هي:

**القسم الأول:** المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وهي (الجنس، العمر، المؤهل الدراسي، المسمى الوظيفي، ومدة الخبرة في العمل).

**القسم الثاني:** صمم لقياس الأنماط القيادية، في (٣) أنماط هي: النمط الأوتوقراطي (٩) عبارات، النمط الديمقراطي (١١) عبارة، والنمط التحويلي (٥) عبارات.

**القسم الثالث:** صمم لقياس الثقافة التنظيمية من خلال (٤) أبعاد هي: القدرة على التعامل مع الأمور الغامضة (٥) عبارات، الشجاعة (٥) عبارات، الثقة (٥) عبارات، والقدرة على التغيير (٥) عبارات.

القسم الرابع: صمم لقياس متغير الأداء التنظيمي من خلال (٣) أبعاد هي: تحقيق الأهداف

(٨) عبارات، تحقيق الأدوار (٦) عبارات، وأداء المهام (٧) عبارات. ويوضح الجدول رقم (٣،١) تفاصيل

المتغيرات في الاستبانة.

الجدول ٠،١: تفاصيل مقياس الدراسة حسب المتغيرات ومصادر الاستبانة

م	اسم المتغير	الأبعاد	عدد العبارات لكل بعد	مصدر الاستبانة
١	الأنماط القيادية	النمط الأوتوقراطي	٩	الجلساسي (٢٠١٠)
		النمط الديمقراطي	١١	بشاوي (٢٠٠٨)
		النمط التحويلي	٥	العساف (٢٠٠٥)
		القدرة على التعامل مع الأمور الغامضة	٥	Denison & Mishra (١٩٩٥)
		الشجاعة	٥	Heckmann et al. (٢٠١٦)
٢	الثقافة التنظيمية	الثقة في الآخرين	٥	Wong et al. (٢٠٠٦)
		القدرة على التغيير	٥	Craps & Brugnach (٢٠١٥)
٣	الأداء التنظيمي	تحقيق الأهداف	٦	الجعدي (٢٠١٦)
		تحقيق الأدوار	٦	الجعدي (٢٠١٦)
		أداء المهام	٨	الكساسبة (٢٠١٠)
	مجموع العبارات	١٠	٦٥	

## ٣,٥ جمع البيانات

يجب عل الباحث، كما أوضح صهيون، (٢٠١٧)، أن يصوغ الأسئلة بشكل يمكنه من الحصول على إجابات ومعلومات مفيدة كما بين؛ أن الأسئلة يجب أن تكون شاملة لجميع القضايا الجزئية التي يعالجها البحث ضمن موضوعه الأساسي. وفي الدراسة وكما أشار جدول (٣,١) فقد تم وضع عبارات لتقيس كلا بعد من أبعاد متغيرات الدراسة. وفيما الفقرات الآتية توضيح لإجراءات التحقق من صدق وثبات الاستبانة قبل توزيعها على عينة الدراسة.

وفي هذه الدراسة، تم اتخاذ القرار بتوظيف عداد محترف للمساعدة في جمع البيانات. وهناك مبررات عديدة تدعم هذا الاختيار. أولاً، خلال فترة جمع بيانات الدراسة التجريبية، واجه الباحث صعوبات في الحصول على التعاون الكامل من الموظفين في محافظ ظفار. وأثبتت توظيف عداد محترف أنه نهج أكثر فعالية حيث كان لديه خبرة سابقة وعلاقات راسخة مع الموظفين في هذه المنطقة. ثانياً، كان توظيف العداد مفيداً نظراً لامتلاكه بيانات شاملة تتعلق بالموظفين الحكوميين بسلطة عمان، وقد أتاح ذلك سهولة الوصول إلى الأشخاص المعينين وتبسيط عملية جمع البيانات. وبناء على ذلك تم تحديد عينة الدراسة ليكونوا (٣٤٨) موظفاً في محافظ ظفار. تم تحديد العينة بناء على النمط العشوائي وبناء على جدول (Krejcie & Morgan، ١٩٧٠).

وشملت عينة الدراسة العاملين والإداريين في محافظ ظفار بسلطنة عمان والذي يتضمن مجموعة من الأقسام الإدارية التي تدير الشؤون اليومية وتعمل على تحقيق أهداف المكتب. هذه الأقسام تشمل الشؤون الإدارية والمالية والموارد البشرية والعلاقات العامة والقانونية والتخطيط والتطوير وتكنولوجيا المعلومات والخدمات العامة والتنظيم والبحوث والشؤون الاجتماعية والثقافية. تلعب هذه الأقسام دوراً حاسماً في تسيير المكتب ودعمه في تحقيق أهدافه ومهامه.

### ٣,٦ صدق وثبات المقياس (Validity and Reliability)

لقد تم اتباع عدة خطوات للتحقق من صدق وثبات الاستبانة التي تم استخدامها لجمع البيانات الأولية قبل أن يتم توزيعها بغرض جمع البيانات وتحليلها، وكانت الخطوة الأولى ارسال الاستبانة لمجموعة من المختصين في الموارد البشرية والقيادة من الأكاديميين وذلك بهدف أخذ تغذيتهم الراجعة فيما يخص الأسئلة وبعد ذلك تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة من خلال توزيع ١٠٠ استبانة على ١٠٠ موظف من موظفي محافظ ظفار وقد تم جمع ٥٥ استبانة تم تحليلها باستخدام برنامج حزمة البرامج الحسائية وقد تم استخدام التحليل العملي والتحقق من قيم كرونباك ألفا للتحقق من صدق وثبات الاستبانة قبل جمع البيانات الحقيقية.

### ٣,٦,١ صدق المقياس (Validity)

صدق الاستبانة يعني التأكد من أن محتوى فقرات الاستبانة صالح لقياس المتغيرات والأبعاد التي وضعت لقياسها، ويشير عبيدات وآخرون، (٢٠١٧) أنه يجب تحديد الأمور التي تترتب على الصدق، كما أن الاستبانة يجب أن تكون شاملة، ويجب أن تكون فقراتها واضحة بحيث يفهمها كل من يقرأها.

**صدق المحكمين:** وهو الصدق الظاهري، فالأجل التحقق من صدق الاستبانة، تم ارسالها لمجموعة من (٧) محكمين من الأكاديميين المتخصصين في علم الإدارة (الملحق) وذلك لبيان الرأي بصدد عباراتها وصلاحياتها لجمع البيانات المطلوبة. وقد أخذ الباحث بجميع التعديلات التي ذكرها المحكمون، ولم يتم حذف أو إضافة أية عبارة. وكانت درجة الاتفاق بين المحكمين ٨٥٪؛ وهي درجة عالية تشير إلى صدق

المقياس. فبحسب ما أقره لاین Lynn (١٩٨٦) أن صدق المقياس يتحقق إذا كان عدد المحكمين من

(٦ إلى ٨) محكمين؛ وتكون درجة الاتفاق بين المحكمين (٨٣٪).

### ٣,٦,٢ الثبات (Reliability)

بعد التحقق من الصدق يتوجب على الباحث أن يتأكد من ثبات الاستبانة. والمقصود بالثبات هو استقرار النتائج؛ بحيث لا تتغير النتائج بشكل جوهري بتكرار الاختبار، بمعنى أنه لو تم استخدام المقياس (الاستبانة) ستتحقق دائماً نفس النتائج في حال تم استخدام المقياس مرتين على المجموعة نفسها وتحت نفس الظروف.

أما طرق قياس الثبات فهي: طريقة (ألفا كرونباخ) التطبيق المزدوج على ذات المجموعة بعد مدة محدود ١٠ أيام إلى أسبوعين. معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي. طريقة التجزئة النصفية، ثم وطريقة ثبات المصححين (ياسين ودوكة، ٢٠١٣).

قياس الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: تم اعتماد طريقة التطبيق المزدوج على نفس العينة، لقياس معامل ألفا للثبات (Cronbach، ١٩٥١)، حيث تم توزيع الاستبيان مرتين بفارق زمني قدره أسبوعين، على عينة مقدارها (٥٥) موظفاً في محافظ طفار، من خارج عينة الدراسة. تتراوح نتائج قيم معامل الثبات بين صفر وواحد وبشكل عام تتحدد درجة الثبات كالاتي:

### الجدول ٣,٢: تفسير قيم معامل ألفا للثبات

درجة الثبات	قيمة معامل ألفا
ممتاز	٠,٩ فأكثر
جيد	من ٠,٨ إلى ٠,٩
مقبول	من ٠,٧ إلى ٠,٨
مشكوك فيه	من ٠,٦ إلى ٠,٧
ضعيف	من ٠,٥ إلى ٠,٦

أقل من ٠,٥	مرفوض
------------	-------

المراجع: Cronbach (١٩٥١)

يوضح جدول رقم (٣,٣) قيم كرونباك ألفا بناء على الدراسة الاستطلاعية التي تم إجراؤها قبل جمع البيانات الحقيقية.

الجدول ٣,٣: قيم ثبات الاستبانة بحسب معامل ألفا كرونباخ

م	المجالات	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
١	النمط الأوتوقراطي	٩	٠,٧٢٠
٢	النمط الديمقراطي	١١	٠,٧٠٣
٣	النمط التحويلي	٥	٠,٧١٦
٤	القدرة على التعبير	٥	٠,٧٣٠
٥	الشجاعة	٥	٠,٧٠٦
٦	الثقة في الآخرين	٥	٠,٧١١
٧	التعلم الذاتي	٥	٠,٧٠٥
٨	المهام	٦	٠,٧١٣
٩	الأدوار	٦	٠,٧١٦
١٠	تحقيق الأهداف	٨	٠,٧٠٣
	الاجمالي	٦٥	٠,٧٢١

إنَّ معامل ألفا كرونباخ يقيس مدى تناسق عبارات أداة الاستبانة، ويبين الجدول أعلاه أنَّ نتيجة

الثبات في كل المجالات وأداة الاستبانة إجمالاً عالياً، حيث دلت معاملات ( $\alpha$ ) بأن أدنى قيمة بلغت

(٠,٧٠٣) وهي قيمة مقبولة تدل على ثبات الأداة، ويمكن الاعتماد عليه في البحوث.

### ٣,٧ الدراسة الاستطلاعية

تعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها نوع من أنواع البحوث التي تهدف إلى جمع البيانات من عينة محددة من الأفراد من خلال استخدام أدوات كالاستبانة أو المقابلات أو الملاحظات. كما تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى فهم واستكشاف مشكلة بحثية محددة وجمع المعلومات الكمية حولها من الأفراد الذين يشاركون في الدراسة.

إنَّ التحليل الأولي لأي بيانات يستخدمها الباحث في الإحصاء الاستدلالي هو من أولويات متطلبات صلاحية أدوات جمع البيانات حيث يتمكن الباحث من اختبار ملائمة البيانات للطريقة التي سيجمع من خلالها البيانات بحيث يتم تحقيق الغرض منها (أبومنجل، ٢٠١٦)، في هذه الدراسة قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية الكمية وقد تم التحقق من صدق وثبات الاستبانة باستخدام التحليل العاملي والنظر لقيم كرونباك ألفا وكان ذلك من البيانات التي جمعت من ٥٥ موظف وموظفة يعملون في محافظ ظفار في سلطنة عُمان في شهر مارس ٢٠٢١.

### ٣,٨ الأساليب التحليلية

أ. التكرارات والنسب المئوية *Frequencies and Percentages*: والغرض منها التعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها (المبحوثين) تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي ستتضمنها أداة الدراسة.

ب. المتوسط (الوسط) الحسابي *Mean*: وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية لمتوسطات فقرات الاستبانة.

ج. الانحراف المعياري *Standard Deviation*: وبه يتم التعرف على مدى انحراف استجابات افراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل متغير من المتغيرات الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويوضح الانحراف المعياري التشتت في استجابات افراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة. ويعتبر الانحراف المعياري من أهم وأفضل مقاييس التشتت وأكثرها شيوعاً واستخداماً في التحليل الإحصائي.

د. معامل الثبات كرونباخ الفا *Cronbach's Alpha*: يعد معامل كرونباخ الفا أحد المعايير لحساب الاتساق الداخلي على أساس الارتباطات المتبادلة لمتغيرات المؤشرات المشاهدة، وتعتبر القيم التي تزيد عن (٠,٩) ذات اعتمادية ممتازة، من (٠,٨ إلى ٠,٩) جيدة، ومن (٠,٧ إلى ٠,٨) قيمة مقبولة، بينما القيم (٠,٦ إلى ٠,٧) مشكوك فيها، القيم دون (٠,٥) غير مقبولة.

هـ. الالتواء والتفلطح *Kurtosis & Skewness*: يدلان قيم الالتواء والتفلطح للبيانات على التوزيع الطبيعي للبيانات المستخدمة، وتشير النتائج إلى عدم وجود أي انحرافات تذكر في البيانات؛ حيث إنَّ قيمة الالتواء والتفلطح تراوحت ما بين (-٢,٢) و (+٢,٢).

و. اختبار المعنوية (الدلالة الإحصائية): هي وصف لنتيجة تجربة أجريت عندما تكون القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة. عند القيام بإجراء علمي جيد فإنه غالباً ما يتم اختيار مستوى الدلالة قبل جمع البيانات، وعادةً ما يكون هذا المستوى أقل من (٠,٠٥).

اعتمد الباحث على برنامج Excel لتفريغ بيانات الاستبانات، وبرنامج (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences، حيث يعتبر برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية واحداً من

أهم البرامج الإحصائية المستخدمة في عملية إدخال البيانات وتحليلها وفي إنشاء الجداول والرسومات

البيانية (Hinton et al.، ٢٠١٤).

وأخيرا اعتمد الباحث برنامج آموس.

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

تم استخدام العديد من الأدوات والتقنيات التحليلية في هذه الدراسة لفهم وتحليل البيانات المجمعة.

سنستعرض بعض هذه الأدوات والنتائج التحليلية التي تم الحصول عليها.

معالجة البيانات:

تم استخدام برنامج سمارت بلس (SmartPLS) في تحليل البيانات. تضمنت هذه المرحلة فحص

وتفقيح البيانات للتعامل مع البيانات المفقودة والقيم المتطرفة. تم استبدال القيم المفقودة باستخدام تقنيات

مثل استبدال القيم المفقودة بالمتوسط أو بالقيمة المعظمية، وتم التحقق من صحة البيانات المتطرفة

وإصلاحها عن طريق إعادة تعيينها بقيم منطقية.

التحليل الوصفي: تم إجراء التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة باستخدام جداول المتوسطات الحسابية

والانحراف المعياري. تهدف هذه العملية إلى فهم اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات المعنية.

يتم استخدام معايير الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتوضيح المتوسط وتباين الإجابات وقياس تفاوتها.

تحليل العلاقات والتأثيرات: تم استخدام العديد من الأدوات الإحصائية لتحليل العلاقات والتأثيرات بين

المتغيرات في الدراسة. من بين هذه الأدوات:

- النموذج القياسي (Structural Equation Modeling - SEM): يستخدم لتحليل العلاقات

بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة وقياس الأثر المباشر بينها. يمكن استخدام النمذجة

الهيكلية لتحليل العلاقات المعقدة بين المتغيرات.

- اختبار الارتباط الخطي المتعدد (*Multiple Linear Regression*): يستخدم لتحليل العلاقات بين متغيرين مستقلين ومتغير تابع، وقدرة المتغيرات المستقلة على التنبؤ بالتغير في المتغير التابع.
- تقدير معامل الارتباط التربيعي أو معامل التحديدات (*Coefficient of Determination*): يستخدم لقياس قوة العلاقة بين المتغيرات وقدرةها على التنبؤ بالتغير في المتغير الآخر.
- حجم التأثير (*Effect Size f2*): يستخدم لقياس قوة التأثير الإحصائي للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع في تحليل الانحدار الخطي المتعدد.
- + اختبار الأثر المباشر (*Direct Effect Test*)
- اختبار أثر العامل الوسيط (*Mediation Effect Test*): يستخدم لتحليل وتقييم تأثير عامل وسيط بين المتغير المستقل والمتغير التابع. يساعد في فهم العلاقة السببية بين المتغيرات وتحديد ما إذا كان العامل الوسيط يلعب دوراً في تفسير العلاقة.

### ٣,٩ خلاصة الفصل

تم عمل الفصل الحالي لتوضيح وبيان المنهجية المتبعة في الدراسة الحالية. احتوى الفصل الحالي على شرح تفصيلي لتصميم البحث، أداة الدراسة لجمع البيانات، مجتمع وعينة الدراسة، وطرق جمع البيانات وتحليلها. احتوى هذا الفصل أيضاً على صدق وثبات الأداة والدراسة الاستلاطعية والأساليب التحليلية في الدراسة.